

# من أحكام الحرم المكي | قصة الكعبة المشرفة [11]

راغب السرجاني

لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الحادية عشرة من قصة الكعبة. وبداية - 00:00:00

بداية قبل ان ابدأ الحلقة انا بعذر اخواني واخواتي المشاهدين والمشاهدات على اا صوتي عندي شوية اا برد ان شاء الله اا آآ يعني نعرف نكمل الحلقة على خير ان شاء الله. النهاردة نتكلم على احكام الحرم المكي. او بعض احكام الحرم المكي - 00:00:20

احنا الحلقات الماضية السابقة العشرة اللي فاتوا اتكلمنا على وضعية الكعبة كاشرف بيت من بيوت الله عز وجل واشرف بقعة من بقاع الارض ونقطة من النقاط المضيئة جدا في تاريخ الانسانية كلها - 00:00:40

واتكلمنا على درجات الشرف المختلفة. اتكلمنا على شرف الكعبة ذاتها. اتكلمنا على شرف المسجد الحرام المحيط بالكعبة اتكلمنا على شرف الحرم المكي المحيط بالمسجد الحرام. كلمنا على شرف مكة المحيطة بالحرم المكي. كلمنا حتى على شرف الحجاب - 00:01:00

المحيط بمكة وعدينا بسرعة على موضوع الحرم المكي قلنا حدوده وتفاصيل علاقته بالكعبة تفاصيل علاقته بمكة لكن ما اتكلمناش على احكام الحرم المكي. لو تفتكروا لما جينا اتكلمنا على الكعبة قلنا بعض الاحكام الفقهية المتعلقة بالكعبة. ولما جينا اتكلمنا على - 00:01:20

المسجد الحرام قلنا بعض الاحكام الفقهية المتعلقة بالمسجد الحرام. في بعض الاحكام متعلقة بالحرم المكي. كثير من الاحكام اللي انا هقولها دلوقتي ممكن تكون انت كمعتمر او حاج ما تمرش بها وخاصة في زماننا. جاي زمان - 00:01:42

ايام اه الرسول عليه الصلاة والسلام وايام الخلفاء الراشدين وايام مراحل التاريخ المختلفة وخاصة لما كان المسلمين بيتعاملوا اه اه مع مكة برحلات كبيرة من الابل والزيارات المكثفة وشهور بيقيعدوها كان ممكن يتعرض لمسل هذه المواقف او مسل هذه الاحكام - 00:02:02

لكن احنا في الزيارات العابرة بتاعتنا الرحلة اسبوع الرحلة يعني اه اه عشر تيام وبتبقى في مكان محدود في داخل المسجد الحرام وما حول له من فنادق جاي ز ما بتمرش بكل هذه الاحكام. لكن طبعا الناس اللي عايشين في السعودية اللي عايشين في مكة. اللي بيزوروا كثير متعرض لمسل هذه - 00:02:22

ايه الاحكام؟ فانا بقولها نكون عارفينها عشان لو تعرضنا او تعرض بعض بعضنا لمسل هذه المواقف يكون عارف ايه الحل فيها او ايه الموقف الفقهي فيها. والاهم من كده ان انا كمسلم او كمسلمة لازم اكون عارف الاحكام دي - 00:02:42

لتعظيم هذا المكان. يكون عارف ان ربنا سبحانه وتعالى اختصه بخصائص لتشريفه. لتعظيمه. انا لما اكون عارف ان مكة الظلمة او الحرم المكي معظم اجمالاً كده بدون تفاصيل بيلقى في قلبي نوع من التعظيم. لكن هذا النوع من التعظيم او هذا القتل - 00:03:02

من التعظيم بيزداد كلما عرفت مظاهر هذا التعظيم. وليه ربنا سبحانه وتعالى عظم هذا المكان بهذه الخصائص تحديدا واحد اتنين ثلاثة اربعة عشرة حاجات خاصة. هذه الاحكام خاصة بالحرم المكي. ولا تطبق في مكة خارج الحرج المائي - 00:03:22

خارج الحرم المكي تخيلي يعني انت ممكن يكون فاصل بينهم شارع. في الشارع ده في المنطقة دي في حكم فقهي ولو انا عدت الشارع وبقيت واقف في المنطقة الثانية في الحل خارج الحرم الحكم الفكري تغير. فده معناه ان هذا المكان عظيم بدرجة نحن لا نتخيل حجمها وقدرها. لا - 00:03:42

يعلمها الا الله عز وجل. حديث جامع هقوله في اكثر من آآ حكم من احكام الحرم المكي وهنقف وقفة سريعة على بعض هذه الاحكام.

حديث البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم الله - 00:04:02

الله مكة. فلم تحل لاحد قبلي. ولا لاحد بعدي. احلت في ساعة من نهار. الكلام ده احنا هنتكلم عليه ان شاء الله بالتفصيل. لما نيجي

نتكلم عن الرسول عليه الصلاة والسلام في فتح مكة. نتكلم على هذا الموقف بالتفصيل - 00:04:25

بس ايه قصده الرسول عليه الصلاة والسلام من الكلام ده؟ قصده ان في هذه الساعة التي احل الله عز وجل له فيها مكة لغرض الفتح

فتح مكة. هذه الساعة فعل فيها الرسول صلى الله عليه وسلم اشياء لا تفعل قبل هذه الساعة ولا - 00:04:45

تفعل بعد هذه الساعة الى يوم القيامة. احلت له فقط هذا الوقت المحدود الضيق جدا. ادي الساعات. طبعاً الساعة مش لازم تبقى

ستين دقيقة. ساعة يعني مدة من الزمن. ففي مدة معينة اخبره الله عز وجل - 00:05:05

بها بداية من هذا التوقيت ونهاية هذا التوقيت ممكن تعمل كذا وكذا وكذا لكن هذه الاشياء التي يمكن يمكن لك ان تفعلها محمد

صلى الله عليه وسلم في هذه المرحلة التاريخية المحدودة جدا لا يمكن ان تفعل قبل ذلك ولا يجوز ان تفعل بعد ذلك - 00:05:25

الى يوم القيامة. سم قال صلى الله عليه وسلم بعض من احكام الحرم في الحديث نفسه فقال مسلاً اول حاجة لا يختلى خلاها.

الساعة ديت اللي دخل فيها الرسول عليه الصلاة والسلام ممكن يختلى الخلا - 00:05:45

فهو بيقول بشكل عام بقى قبل هذه الساعة وبعد هذه الساعة يعني هو ده الحكم الفقهي اللي هيستمر الى يوم القيامة بخصوص

الحرم المكي لا يختلى خلاها. الخلا هو الرطب من الكلاً. يعني الحشائش اللي بتنمو بذاتها - 00:06:05

بتبقى رتبة ببسموها الخل. فالرسول صلى الله عليه وسلم قال لا يختلى خلاها. ما حدش يقلع حشائش في الحرم. الحرم مش المسجد

الحرام الحرم المكي اللي هو زي ما قلنا مساحته خمسمية وخمسين كيلو متر مربع او اكثر شوية. المساحة ضخمة بتتكلّم على -

00:06:25

معظم المنطقة اللي بيعيش فيها الحجاج والمعتمرين اساء زيادتهم لمكة المكرمة لو انت رحت جنينة من الجنان في داخل مكة

الحرم المكي ما ينفعش تخلع حشائش من الارض لاي سبب من الاسباب. طبعاً زمان كان الكلام ده له تطبيقات كثيرة انك الناس بتخش

معها ابل ومعها آآ - 00:06:45

خيول ومعها يعني بغيال وحميز ومسافرة دلوقتي الوضع مش كده فكان المعلومة ديت بالنسبة للاجيال قبل موضوع السيارات

والاتوبيسات وكده كانت معلومة مهمة جداً ولها تطبيقات كثيرة. التطبيقات قال لك دلوقتي بس موجودة. موجودة قال لك بس

موجودة ستظل موجودة لان ده حكم - 00:07:05

سطره الرسول عليه الصلاة والسلام خالداً. هذا الحكم خالد الى يوم القيامة. لا يختلى خلاها. ثانياً فلا يعضد شجرها. يعضد يعني يقطع

بالمعضض. المعضد آلة زي الفأس كده. شجر الحرم المكي - 00:07:25

لا يجوز لاحد ان يقطعه. تخيل انت بس المنطقة ديت الشجر في المكي امن مش بيتكلم على الانسان بس او الحيوان بس الشجر امن

الكلاً الربو من اليا بس الخلا ده امن حشائش امنة الشجر امن لا يعبد شجرها ولا ينفر - 00:07:45

مش لا يقتل صيدها. لا ينفر. مش بس القتل ده مرحلة اخيرة. ما تزعجوش لا ينفر صيد ونا. ديت برضو معلومة جايضة يكون لها

بعض التطبيقات عندنا. لما بتروح الحرم بتلاقي ايه حمام كتير في - 00:08:15

في الحرم المكي برضه في الحرم المدني. والاحكام دي على فكرة موجودة في الحرم المدني برضه. فما تنفرش هذه الطيور او هذه

الحيوانات لو لقيتها لا تنفرها لا تزعجها وخلي بالك من اطفالك. بيلعب معهم يلعب بلطف يرمي لهم حب ماشي يجمعوا حواله

تاخذ صورة مش عارف ايه الكلام ده - 00:08:35

ماشى. لكن انك انت تزعجه تعمل عملي تضايقه تجري وراه. ده ايه؟ ده غيره. تحاول تمسكه انت مش هتموته تحاول لأ ما تعملش

كده. فضلاً عن قتله. كارسة بقى. قتل قتل الطيور او قتل الحيوانات - 00:08:55

في داخل مكة المكرمة او داخل الحرم المكي في مكة المكرمة هذا امر آآ منهي عنه نهياً تاماً. انا قلت الحاجات دلوقتي من احكام

الحرم المكي في حديس واحد احنا قلنا حديس جامع لا يقتلها لا يعبد شجرها لا ينفر صيدها. الحاجة الرابعة ولا تلتقط لقطته -

00:09:15

الا لمعرف. موضوع اللقطة بقى ده رابع حاجة انا هخليه شوية هكلم عليه بعد دقيقتين كده بس اكمل الرواية لان بقية الرواية ليها علاقة باللي سبق عشان كده هأجل موضوع النقط عشان متنسوش اللي - 00:09:35

على موضوع الكلق وموضوع الشجر. الصحابة قاعدين يسمعون الرسول عليه الصلاة والسلام في هذا التوقيت الرسول صلى الله عليه وسلم بيتكلم ويقول ما حدث في مكة حتى من اهل مكة اهل مكة اللي عايشين فيها احنا بالنسبة لنا او اسبوع وهيخلص انت رايع معتمر ولا حاج وخلص - 00:09:55

اما اللي عايش فيها فالكلام ده لازم يكون مصحح له يوميا. يوميا ما تقطعش شجر يوميا ما تقطعش كلاً يوميا ما تنفرش وهتعرض لمواقف كثيرة جدا ممكن تعمل فيها كده. فياريت تكون واحد بالك عشان ما يقعش في الغلط. فالصحابة - 00:10:15 مركزين قوي لاحسن يكون في حاجة احنا محتاجين نعملها مش هنعرف نلتزم التزام كامل بهذا الكلام فلازم نناقش فقال علاء العباس ابن عبدالمطلب عمرو عليه الصلاة والسلام. الا الاذخر. لصاغتنا وقبورنا - 00:10:35

الا الاذخر الاذخر نبات الاذخر احد النباتات اللي بتنمو في الحرم المكي وتنمو في مكة وتنمو في الجزيرة العربية فيقول له الاذخر ده بالزات يا ريت تستسنيه من القطع. احنا عايزين نقطعه. ليه؟ لان احنا بنحتاجه - 00:10:55 لو انت اصريت علي ان انا ما استعملش ازغر الا من خارج الحرم المكي. يكون في مشقة علي. ان انا اسافر بقى خارجة حجر مجي كل ستة كيلو ولا ثمانية كيلو ولا عشرة كيلو ولا الله اعلم قد ايه هلاقي الاسخر فين برة الحرم المكي عشان ارجع بيه عشان بستخدمه يوميا في بيتي - 00:11:15

وبستخدمه في صاغات صاغتنا وقبورنا وفي رواية لقبورنا وبيوتنا وفي رواية لقينهم وبيوتهم اهل مكة يصادوه للقين القين اللي هو الحداد. قين الحدادين. الحدادين والصاغة وصاغتنا برضو يصب بهم الحدادين - 00:11:35 الحدادين او التعب بيستخدموا الاسخر عشان يولعوا به النار. ايقاد النار. ده شغلته. فانا كل يوم هروح اجيب اسخر من خارج الحرم المكي وارجع به لما قال كده العباسي ابن عبد المطلب سكت الرسول عليه الصلاة والسلام. وسمع منه السؤال وسكت. برهة كده وبعدين بعد كده اتكلم وقال الا الافخر - 00:11:55

فالحمد لله وافقوا على الاستاد. طبعا واضح ان السكوت ده اما ان هو كان يعني يبجي له وحي قال له ان ده آآ جائز ان اللي يسخر ربنا سبحانه وتعالى سمح به. او ان هو يكون بيسترجع في الذاكرة ما قاله له جبريل عليه السلام في هذه المسألة - 00:12:15 فسمح بالاصغار فقال الا الاذخر. فصارت كل اشجار مكة محمية الا الاصخر لحاجة الناس تلاقيه في القبور وفي البيوت. طبعا كانوا بيغطوا به برضو الموت عشان كده قال القبور والبيوت وغير ذلك من الاستخدامات - 00:12:36

طيب احنا قلنا ثلاث حاجات في الاول ثلاث احكام والحكم الرابع موضوع اللقطة. يعني ايه لقطة؟ لقطة يعني شيه انت لقيته في الارض مش بتاعك انت وجدته لقطة شنطة فيها فلوس على الارض. خاتم ذهب خاتم فضة. آآ شيه من المتاع له قيمة له - 00:12:56 وله معنى يعني فانت لقيت حاجة طبعا حاجات القمامة انت بتلاقي حاجات كتير قوي ما حدث بيهتم بها بس حاجة لها قيمة حاجة لها معينة لقيتها بتعمل ايه في الحرم المكي؟ اه قال صلى الله عليه وسلم لا تنطقت لقطتها الا - 00:13:16 لا لمعرف يعني ايه الا لمعرف؟ لو شفت حاجة على الارض تاخذها وتعرف بها. تقول انا لقيت كذا كذا على الارض عشان صاحبها ياخذها. في بعض الفقهاء على فكرة او جابوا - 00:13:36

انك تاخذها وتعرف بها. يعني مش انك انت تسيبها وتمشي. اللي تسيبها وتمشي ممكن تضيع. ممكن حد يدوس عليها. ممكن حد يسرقها ما يكونش واحد باله من الحكم ياخذها. فقال لك لأ ده هنا في مهمة صارت في مهمة رسمية لمن وجد شيئا - 00:13:56 ان ياخذها ويعرف بها. بعض الفقهاء اوجبوا ذلك. وبعض الفقهاء قالوا لا يجوز انك تاخذها ويجوز ما تاخذهاش. بس لو خدتها تاخذها للتعريف. وفي حديس انك مش بس تاخذها. للتعريف. لأ ده انت تاخذها للتعريف وتعرف بها واحد او اكثر - 00:14:16

عشان الشيطان ما يضحكش عليك. فيقول ايه صلى الله عليه وسلم من وجد لقطة فليشهد ذا عدل او ذواي عدلين ولا يكتم ولا يغيب.

فانا ايه يبقى لان انا لازم اقول للناس ان انا الابه؟ اقول آآ - [00:14:36](#)

واحد صديقي اقول لواحد شيخ اقول لواحد اعرفه معي مرافق في الفوج ان انا لقيت كزا عشان ما يجيش الشيطان بكرة يضحك عليك صاحبك راح يسألك بكرة وقال لك خلي بالك ذا عدل او زوايا عدل حد حكيم. فتقول له فيقول لك عملت ايه في الخاتم اللي

لقيته؟ فيتابع معك - [00:14:56](#)

طب انا هعمل ايه بقى؟ اخدها اسلمها لمن يستطيع ان يعرف لان انا ما عنديش القدرة ان اقف وسط المعتمرين او الحجاج او امسك ميكروفون في حطة اتكلم وقل لي يا جماعة اللي ضاع منه كزا يبجي ياخده. ما بعملش كده. بنعمل ايه؟ بناخد الكلام ده ونوديه

للامانات. امانات الحرم سواء كنت في مكة - [00:15:16](#)

ولا في مدينة بمدينة برضه حرم. الاحكام دي كلها بس احنا عشان قصة الكعبة مهتمين بموضوع الحرم المكي. فلو لقيت هذا الشيء لا يجوز ان انا اخذ النقط الا للتعريف فاخزها للتعريف وازهب بها الى هذه الاماكن المخصصة لتسليم الاشياء الضائعة. هم - [00:15:36](#)

بعد كده بيعرفوا بطرقهم يا اما بيكتبوا اعلانات على شيء معين يا اما الناس اللي ضاعت منهم حاجة على طول بتقصدهم. ضاع مني فلوس او خاتم او او شيء ازا قيمة شنطة كزا كزا بذهب لهذه الاماكن وبقول لهم صفاتها بيطلعوها لي ويبدوها لي. التعريف ده يقعد قد

ايه - [00:15:56](#)

بعض العلماء قالوا يقعد سنة بس سنة ديت زي بقية اللقطاء. اللقطة في الدنيا كلها سنة. اقعد اعرف بها سنة بعد السنة ممكن تاخدها لكن في الحرم المكي لأ ما تاخدها اش ابداء ولا بعد سنة ولا بعد غيره. لكن التعريف الحاكم او الوالي او القاضي يقعد يعرف -

[00:16:16](#)

دي ايه؟ المشهور من كلام الشافعية وآآ رواية عن احمد لحنبل وكذلك قال الباجي وابن رشد وابن العربي من المالكية. قالوا ان هذا التعريف ابدى ابدى لا سنة ولا اثنين ولا عشرة. الحاجة دي ضاعت هاقد اعرف بها اعرف بها اعرف بها. هي هتفضل قاعدة. لان ده

حرم مكة - [00:16:36](#)

الكلام ده ممكن انت تتخيل ان هو يعني مش مقبول قوي فكريا في الدنيا كلها ماشي اقول معك في الدنيا كلها ماشي. الدنيا كلها ماشي ليه؟ لان انا الحاجة دي كده ضاعت ما بعد سنتين ثلاثة اربعة عشرة لو انت ضايع منك حاجة في القاهرة ولا في دمشق ولا في

بغداد - [00:17:06](#)

ما خلاص هي راحت. لكن في الحرم المكي قالوا ان الناس بترجع. بترجع ممكن واحد عمل عمرة السنة دي ويرجع بعد سنتين او ثلاثة يعمل عمرة ثانية او يجي يحج فتثوب الناس مثابة للناس وامنا. كنا قبل ذلك فالتناس بتثوب الى مكة المكرمة او - [00:17:26](#)

المدينة المنورة اما يبجي مكة بعد سنتين ثلاثة ببسأل على الحاجة اللي ضاعت منه في الرحلة اللي هو جازي ما اكتشفش ضياح الا بعد ما يراجع بلده ان انا اه كاتبة فيستنى السنة الجاية ولا اللي بعدها يروح يلاقوها. ودي من عزمة الحرم المكي. احكام خاصة بالحرم

المكي. حتى لو في حاجة بقى - [00:17:46](#)

كانت موجودة سنين وما استفادش منها حد مش مشكلة انما حققت الامان لمن دخل الحرم المكي فديت موضوع اللقطة الموضوع الخامس تغليظ الدية لمن قتل في الحرم المكي. الحمد لله - [00:18:06](#)

ان شاء الله مش هنتعرضوش لهذا الموقف انك تقتلي حد في الحرم المكي. اللي بيقتل حد في الحرم المكي يا اما يقام عليه الحد يا اما ياخذ اه يدفع الدية. لاهل القتل لو وافقوا على الدية. لكن احنا بنقول هنا - [00:18:26](#)

الدية لمن قاتل في الحرم المكي. يعني ايه كده؟ يعني ما ينفعش الدية العادية. اللي قتل برة الحرم المكي بيدفع هدية معينة العلماء بقى بيتفقوا عليها حسب المرحلة التاريخية لها مقاييس طبعا عند الفقهاء. واللي قتل في الحرم المكي بيدفع - [00:18:46](#)

عند بعض العلماء عن مجاهد عن مجاهد ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قضى قضى فيمن قتل في الحرم او في الشهر الحرام ان الشهر الحرام برضه ان هو فيه القتل. بالدية والثلث للدية. يعني لو الدية - [00:19:06](#)

اتناشر الف درهم او مئة ناقة يدفع الدقيقة اتناشر الف وتلتهم يعني يدفع ستاشر الف تلت الاتناشر اربعة زائد اتناشر يبقى ستاشر.

يبقى يدفع تلت الدقيقة زيادة على الدقيقة. ليه؟ لانه فعل - [00:19:26](#)

هذا الفعل في داخل الحرم المكي عند البيهقي عن ابن ابي نجيح عن ابيه ان رجلا اوطأ امرأة بمكة ففضى آآ فيها عثمان رضي الله عنه بثمانية الاف دية والثلث. اوطأ امرأة يعني ماشي في الحج اتداس عليها - [00:19:46](#)

موت ماتت عليه دين ماتت خطأ عليه دية الدية بتاعته كانت تمن في زمن سيدنا اه اه عثمان كان مقدرها بتمن تلاف. وتلت. تمتلأف

وتلت او يعني هي اصلا كانت ست الاف وزود عليها آآ الالفين فبقت بقت تمتلأف. قال الشافعي - [00:20:06](#)

هذا الموقف مش عسман ذهب عثمان رضي الله عنه الى التغليظ لقتلها في الحرم. لانها ماتت في الحرم. عشان كده من منهج في ايه تغليظ الدية؟ مش كل العلماء متفقين على تغليظ الدية الشافعية والحنابلة بيجدوا تغليظ الدية بيعملوا تغليظ الدية في الحرم

المكي - [00:20:36](#)

يخالفهم في ذلك الحنفية والمالكية. يقولوا لأ الدية هي واحدة. وطبعا لهم ادلتهم مش عايز ادخل في التفاصيل هذه. لكن وفاهم ان

العلماء نظروا وحتى فقهاء في العقاب لمن فعل جريمة في الحرم المكي ان عقاب هذه الجريمة مغلظ فقهاء مش بس - [00:20:56](#)

مش بس الائم عند الله مش بس السيئات اللي هتاخذها مغلظة زي ما قلنا قبل كده ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم. ان

هذا يوم القيامة. لا ده - [00:21:16](#)

حتى في احكام الدنيا بيقام عليه يعني اه اه حدود اكثر من بقية الناس لكونه فعل ذلك في الحرم المكي الحكم السادس تحريم القتال

فيه وسفك الدماء. طبعا سفك الدماء في اي مكان. ممنوع. لكن مكة لها - [00:21:26](#)

التوصية ان مكة كما يقول صلى الله عليه وسلم حرما الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك فيها

دما طب واحد بيقول لي طب ما انا يعني حل لي انا اسف كده دايمما خارج مكة عشان مكة حرما الله. طب واقتل في الرياض بقى

ولا في صنعاء ولا في اي حنة - [00:21:46](#)

مش مشكلة لأ طبعا في مشكلة ايه المقصود المقصود ان لا يحل لك ان تبدأ في القتال فاصبر وصابر وخلي القتال يعني في مرحلة

لاحقة في مكان لاحقة بس ما لا تبدأ بقتال الا اذا بدأت فدي - [00:22:06](#)

القصة الثانية. لو بدأت بقى انت خلاص بترد الدفاع مضطر وقعت في حكم المضطر. لكن ده برضو من احكام ممكن ابتدي القتال في

اماكن اخرى بمكة. اي مكان في الدنيا خارج الحرم المكي. او خارج الحرم المدني. لكن في داخل الحرم المكي لا يجوز لك ان تبدأ

القتال - [00:22:23](#)

الحكم السابع تحريم حمل السلاح. تحريم حمل السلاح. روى مسلم عن جابر ابن عبدالله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله

عليه وسلم يقول لا يحل لا يحل لاحدكم ان يحمل بمكة السلاح. شف النصر. لا - [00:22:43](#)

تحله لاحدكم ان يحمل بمكة السلاح. قال القاضي عياض هذا محمول عند اهل العلم على حملة لغير ضرورة ولا حاجة فان كان خوف

وحاجة اليها جاز وهو قول مالك والشافعي عطاء. طبعا - [00:23:03](#)

جدا بالنسبة للشرطة والامن والجيش وكلام من ده ما يقدرش يمشي هو ويحفز الامن بين المعتمرين والحجاج من غير سلاح صار في

هذا هو في حاجة اليه ومع ذلك استخدامه يكون في اضييق الحدود. انما لا يحل حمل السلاح لعامة الناس في مكة - [00:23:23](#)

لعامة المعتمرين والحجاج لعامة اهل مكة العاديين. اما الذي عنده حاجة او اضطرار زي ما قلنا موضوع الشرطة حماية فده آآ في

استثناء كما قال القاضي اي عضو. وطبعا عندهم حجة ما بيقولش قضى يد الكلام ده من دماغه يعني. وحجتهم دخول الرسول عليه

الصلاة والسلام - [00:23:43](#)

عامل قضية بأشرطة من السلاح دخل الرسول عليه الصلاة والسلام عامل قضية اللي هو عامل قضاء اللي هو العام السابع من الهجرة.

لما جه في عمرة القضاء في العام السابع دخل وشايل - [00:24:03](#)

السلاح صلى الله عليه وسلم دخل يوم الفتح وعلى رأسه المغفر ديت ايه للضرورة حالة وكان والحسن البصري مطلقا للحراس ولغيره



زاهر الحديس تمسكا بالظاهر الحديس. الحكم الثامن آآ منع اقامة - 00:24:13

قامت الحدود على من ارتكب جريمة خارج مكة ودخل الحرم المكي. لا يقام عليه الحد في حرمك عند يعني كثير من الفقهاء او عند عدد يعني آآ جمهور الفقهاء. اللي ارتكب جريمة جوة - 00:24:33

المكي ما فيش خلاف ما بين العلماء في انه يقام عليه الحد في داخل الحرم المكي ما فيش مشكلة. يعني واحد عمل جريمة قتل ولا ولا جريمة زنا ولا كذا داخل الحرم المكي داخل الحرم المكي مش المسجد الحرام الحرم المكي كلها يعني كل مدينة مكة الداخلة في حدود الحرم - 00:24:53

ده يقام عليه الحد في داخل مكة ما فيش مشكلة. كل الفقهاء متفقين على ذلك. لكن اللي عمل جريمة خارج الحرم المكي قرب الى الحرم المكي علشان ينجوا بامان الحرم المكي. نعمل معه ايه؟ واحد قتل في مدينة اخرى - 00:25:13

خارج مكة وهرب على الحرم المكي بقى كده في الامان. الفقهاء زي ابن عباس مسلا بيقول يقاطعه المسلمون في داخل الحرم فلا يجالسونه ولا يباعدونه ليضطر الى الخروج من الحرم فيعاقب بجريمته خارج الحرم. يعني بصوا دي هو حريص ان ما يقامش عليه الحد في داخل الحرم. فيحاول ان - 00:25:33

يجهوا للخروج. فاذا خرج اقام عليه الحد خارج الحرم. اخرون زي ابن عمر رضي الله عنهما بيقول لك لأ حتى التهيج ما تعملوش كمان ده متلطف اكثر. بيقول لك التهيج ما تعملوش. ما تضطروش للخروج. هو ده لجأ الى الحرم المكي. ما تضطروش للخروج. هو خرج استناه اصبر عليه - 00:26:03

خرج قيمة لحد بره ما خرجش استناه. وقال كلمة عجيبة عبدالله بن عمر قال لو وجدت قاتل عمر الكلام ده قاله بعد ما عمر رضي الله عنه اتقتل لو وجدت قاتل عمر في الحرم ماهجته. ما اضطروش انه يخرج. وهو - 00:26:33

وقتل عمر قتل ابوه وقتل خليفة المسلمين. سبته في الحرم خلاص خليه في الحرم لحد ما ربنا يأذن زي ما حصل كده مع الراجل اللي من ثموده كانت قصته رجال او ابو رجال لما خرج ربنا نزل عليه الصاعقة هو قعد بقى يومين ثلاثة شهر شهرين سنة سنتين وهو قاعد في داخل الحرم - 00:26:53

وبامان الحرم وهذا من خصوصيات الحرم المكي. الحاجة التاسعة قبل الاخيرة في هذه الحلقة هي اه منع دخول غير الى الحرم المكي. وطبعا دي مشهورة عندنا كلنا يعني عارفينها. ذهب جمهور الفقهاء الى تحريم دخول غير المسلمين الى حرم مكة استنادا -

00:27:13

الى قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا. فاه آآ ولو حتى مجتاز مار يعني ما ينفعش يدخل الى الحرم المكي ولا الى الحرم المدني. قال النووي رحمه الله - 00:27:33

اه يمنع كل كافر من دخوله. طبعا كافر مقصود بها غير مسلم. فيشمل هذا اليهود والنصارى والبوذيين والهندوس والملاحدة اي حد غير مسلم. عنوان كبير يمنع كل كافر من دخوله مقيما كان او مارا. هذا - 00:27:53

مذهبنا ومذهب الجمهور. كما يقول النوى. طبعا في ناس بتوسع الدائرة لكن الفقهاء خدوا ببسر ان هو الحرم المكي والحرم المدني اخر حاجة بقولها في هذه الحلقة منع نقل التراب وحجر الحرم الى خارجه. الشافعي - 00:28:13

الحنابلة بيحرموا بيحرموا اخراج تراب الحرم المكي الى خارج الحرم المكي او حجر الحرم المكي الى خارج الحرم المكي وخلي بالك من مزدلفة ومنى من الحرم المكي. من مزدلفة ومنى - 00:28:37

من الحرم المكي. تقول الكلام ده ليه؟ بقول الكلام ده لان احنا في رمي الجمار بنقعد نجمع جمار. عشان نرمي بها الجمرات في ايام آآ يوم العيد الاكبر وايام التشريق. فسااعات انت بتجمع كمية اكبر من اللي المفروض ترميها - 00:28:57

علشان ايه؟ علشان لو فيه واحدة بعث منك او واحدة ما جتش في المرمى او كده تبقى عندك احتياطي. فبيفضل معك ساعات كيس فيه مجموعة من احجار او عى تاخدها بلدك. حرام عند الشافعية والحنابلة نقل الحجر الى خارج مكة. ما ينفعش تاخذ ولو على سبيل - 00:29:17

البركة بقى ولو على سبيل الزكرى ولو على سبيل كزا ما فيش. ما تشيلش معك حجارة من مكة مهما كانت الحجارة صغيرة زي الحمص اللي بها في الجمرات حتى لو ما بتاخذش حجارة من داخل ولا تاخذ تراب من اي منطقة من مناطق الحرم المكي تبركا او آآ او للذكر - [00:29:37](#)

او ما الى ذلك. واجاز الحنفية الخروج لكن طبعا الجمهور على عدم الاخراج. اما النقل الى جاوزه بعض الفقهاء وكرهه البعض. يعني الحرم المكي ده برضه ما تجيبولوش حجارة من برة. ما تجيبولوش تراب من برة. و - [00:29:57](#)

كرهه البعض جوزه البعض وكرهه البعض. الكلام ده خاص بالحجارة. يلحق به شيء عكسه بقى اللي هو زمزم زمزم يجوز نقلها خارج الحرم. غير الحجارة والتراب. وسبت عن الرسول عليه الصلاة والسلام في - [00:30:17](#)

حديث الترمزي وهو صحيح عن عرب بن الزبير رحمه الله عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تحمل من ماء زمزم وتخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحمله. يعني الرسول صلى الله عليه وسلم لما ييجي مكة وراجع المدينة يشيل - [00:30:37](#)

ماء زمزم يحمله خارج الحرم المكي. واهل العلة في ذلك ان ماء زمزم مستجد بيتجدد على عكس التراب حجر اللي هو ما بيتجددش. فعشان كده يعني اجاز في زمزم ومنع في المنع في الحوض. وكمان طبعا زمزم فيها فوايد. يعني - [00:30:57](#)

زمزم وبفوائد ماء زمزم والسنن ماء زمزم لكن الحجر ما فيهوش هذا الكلام. فلذلك يجوز نقل زمزم من مكة كاهل المدينة من مكة الى بلدك من زي ما انت عايز نقل ماء زمزم ما فيهوش مشكلة. دي بعض احكام الحرم المكي واحنا غرض الحلقات - [00:31:17](#)

ليس التفصيل في هذه الاحكام ولا النقاش الخلاف بين الفقهاء. الغرض الاخير ان انا اولاً من ناحية عملية لما اروح الحرم المكي اخذ بالي من الحاجات ديت. معظم الحاجات جايـز ما تتعرضش لها. لكن بعض الحاجات هتتعرض لها. ممكن تلاقي لقطة ممكن تاخذ معك حجر وانت مش واخذ بها - [00:31:37](#)

ممكن كذا او كذا احكام بقى والحدود والحاجات الكبيرة اللي بيقوم بها الولاة والقضاة وما الى ذلك. يعني جايـز ما تتعرضش لي بشكل كبير. لكن الهدف الثاني الكبير قوي ان يعظم في عينك هذا المكان. ان ربنا سبحانه وتعالى جعل له احكاما خاصة مختلفة عن - [00:31:57](#)

كم الدنيا كلها المسلم اللي عايش في الحرم المكي او بيزور الحرم المكي مختلف في الحكم الفقهي عن اي مسلم في اي مكان ثاني في الارض وهذا من عظمة هذا - [00:32:17](#)

المكان الكبير وهو في الاخر كله يعظم الكعبة اللي هي قصة آآ محاضراتنا او حلقاتنا اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيراً والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:32:27](#)